

جامعة القاهرة  
كلية الآثار  
قسم الآثار المصرية

كلية الآثار  
المكتبة  
سـ ٣٦٤  
م. م. تصنيف

المدن الهرمية  
من الأسرة الثالثة إلى نهاية الأسرة الثانية عشرة

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح  
رقم السلسل ٢٠٢  
رقم تصنيف ٣٦٤

إعداد الطالبة  
مها عبد العزيز عبد العزيز منصور

تحت إشراف

أ.د. سعيد جابر جوهرى  
مشرفا مشاركا

د. جاب الله على جاب الله  
مشرفا

## ملخص الرسالة

المدن الهرمية هي تجمعات سكنية شيدت في نطاق المجموعات الهرمية ، مما جعل من هذه المدن نمطا مميزا بين أنماط العمران في مصر القديمة ، يستحق أن تفرد له دراسة مطولة لجمع كل ما سجل عن المدن الهرمية وتحديد وظيفتها والتوصل الى فكرة واضحة عن سكانها وطبيعة الحياة الادارية والاقتصادية داخلها. وقد حددت نطاق البحث في موضوع المدن الهرمية بالمجموعات الهرمية الملكية، التي شيدت لدفن ملوك وملكات مصر ، في جبانات منف ، في الفترة الممتدة منذ بداية الأسرة الثالثة وحتى نهاية الأسرة الثانية عشر. وتناولت الدراسة موضوعات متنوعة متعلقة بدراسة العمران في مصر القديمة مثل : أنماط العمران في مصر ، والتخطيط العام للمدن ونظام المساكن ، هذا فضلا عن موضوعات أخرى متعلقة بدراسة الأهرام مثل : الموقع الجغرافي والبيئة المحيطة بالمجموعات الهرمية و عمليات التشييد والبناء ووظيفة المجموعة الهرمية والطقوس الجنزية التي كانت تتم بداخل المجموعة الهرمية . وكان الهدف الرئيسي من دراسة هذه الموضوعات هو تتبع العوامل التي أثرت على طبيعة الحياة داخل المدن الهرمية من جهة ، ومن جهة أخرى المساهمة في إعادة تصور كلى للفترة المعاصرة للمشروع الهرمي .

# المحتويات

الصفحات

العنوان

أ - ج	الاختصارات.
٥ - ٥	المقدمة .
و - ش	التمهيد .
و	أولاً : تطور الدراسات في موضوع الأهرام .
ى	ثانياً : تطور دراسة العمارة المدنية .
ع	ثالثاً : تحديد نطاق البحث .
١ - ٢١	<b>الفصل الأول : ملامح العمران في مصر القديمة .</b>
١	أولاً : عصور ما قبل التاريخ .
٥	ثانياً : عصر ما قبل الأسرات .
٦	أ - توزيع مواقع التجمعات السكنية :
٧	ب - طبيعة التوسع العمراني وظهور الأقاليم .
١٠	ثالثاً : عصر الأسرات .
١١	علاقة التوسع العمراني بالتوسع الزراعي .
١٦	تأسيس مجتمعات جديدة .
٢٢ - ٧٦	<b>الفصل الثاني : الأدلة الأثرية واللغوية على المدن الهرمية .</b>
٢٢	أولاً : المشروع الهرمي :
٢٢	نشأة المشروع الهرمي :
٢٣	أهمية المشروع الهرمي :
٢٦	متطلبات المشروع الهرمي :
٢٧ - ٧٦	ثانياً : الأهمية الأثرية واللغوية :
٢٨	حقة نيورواش :
٢٩	حقة الجيزة :
٤٣	حقة فيوصير :
٤٨	حقة سقارة :
٥٤	حقة دهشور :
٥٩	حقة التنت :

٦١

جبانة ميدوم :

٦٢

جبانة هواره :

٦٣

جبانة اللاهون :

٧٧-٩٨

### الفصل الثالث : خصائص الموقع الجغرافى للمدن الهرمية

٧٨

أولاً : خصائص موقع الجبانات الملكية .

١- علاقة موقع الجبانات الملكية بالكتلة العمرانية فى مصر

٧٩

القديمة

٢- الظروف المناخية والثروات البيئية التى أحاطت بالجبانات

٨٢

الملكية .

٨٥

٣- وجود ممر مائى بالقرب من الجبانات الملكية (قناة منف) .

٨٧

٤- أثر خصائص مواقع الجبانات الملكية على المدن الهرمية .

٨٩

تانياً : العوامل التى حددت اختيار مواقع الجبانات الملكية .

ثالثاً : العوامل التى حددت اختيار مواضع المجموعات الهرمية داخل الجبانات

٩٣

الملكية .

٩٥

رابعاً : أثر خصائص موقع المجموعات الهرمية على المدن الهرمية .

٩٩-١٢٧

### الفصل الرابع : الملامح العمرانية للمدن الهرمية

١٠٠

أولاً : تخطيط المدن الهرمية .

تانياً : مقارنة أشكال تخطيطات المدن الهرمية ببعض علامات اللغة

١٠٤

المصرية .

١٠٥

ثالثاً : تصميم المدن الهرمية .

١٠٨

رابعاً : المنشآت العامة .

١١١

خامساً : المساكن .

١٢٣

سادساً : مواصفات العمارة البنينة داخل المدن الهرمية .

١٢٤

سابعاً : مواد البناء .

١٢٥

ثامناً : تقدير التعداد السكانى .

١٢٨-١٥٥

### الفصل الخامس : وظيفة المدن الهرمية .

١٢٩

أولاً : عمليات البناء .

تانياً : انتشار ورش العمل فى كل أرجاء المجموعة الهرمية أثناء

١٥١

عمليات البناء .

ثالثاً : دراسة المواقع المحتملة لسكنى العمال والحرفيين أثناء

١٥٣

تنفيذ المشروع الهرمى .

١٥٤

رابعاً : القنوات التى دفنت بجوار المجموعات الهرمية .

الفصل السادس : علاقة المدن الهرمية بالمجموعات  
الهرمية.

١٧٨ - ١٥٦

١٥٧

١٧٥

أولاً : وظائف المجموعة الهرمية .

ثانياً : توزيع سكان المدن الهرمية على أساس وظائفهم .

الفصل السابع : الأوضاع الادارية والوظيفية والمالية في  
المدن الهرمية .

١٩٠ - ١٧٩

١٧٩

١٨٥

١٨٨

أولاً : الترتيب الادارى والوظيفى فى المدن الهرمية .

ثانياً : مصادر تمويل المدن الهرمية .

ثالثاً : نهاية المدن الهرمية .

١٩٩ - ١٩٠

النتائج .

٢٠٩ - ٢٠٠

الجداول .

٢٤٥ - ٢١٠

الأشكال والخرائط .

٢٥٣ - ٢٤٦

قهرست مفصل .

٢٨٦ - ٢٥٤

المراجع .

## المقدمة

تعد المدن الهرمية نوع من التجمعات السكنية التي نشأت في نطاق المجموعات الهرمية، وارتبطت نشأة كل مدينة على حدة بالمجموعة الهرمية التابعة لها ، وبذلك فإنه يمكن القول أن هذه المدن شيدت على أرض بكر لم تكن قد استخدمت في سكن الانسان من قبل ، مما جعل من هذه المدن نمطا مميزا بين أنماط العمران في مصر القديمة ، وموضوعا يستحق أن تفرد له دراسة مفصلة تحيط بكافة جوانبه ، فعلى الرغم من الاشارات المتكررة حول المدن الهرمية في الدراسات الأثرية وبخاصة الدراسات المتعلقة بمجالى العمارة المدنية والأهرام ، الا أنه لم يظهر حتى الآن سوى مقال مفصل حرره راينر شتادل من المدينة الهرمية<sup>1</sup> ، تناول فيه سريعا بداية ظهورها وتطورها الإدارى والهدف من اقامتها ، لذلك فقد وجدت من المناسب أن تكون المدن الهرمية هي موضوع دراستى لدرجة الماجستير لأحاول جمع كل ما سجل عن هذه المدن ووظيفتها وتطورها والتوصل الى فكرة واضحة عن سكانها وطبيعة الحياة بداخلها .

وقد قسمت البحث إلى تمهيد وسبعة فصول رئيسية أتبعتها بالنتائج وملحق للجداول والأشكال التوضيحية ، أخص موضوعاتها فيما يلى :

١. التمهيد : نظرا لارتباط موضوع البحث ارتباطا وثيقا بمجالى دراسة الأهرام والعمارة المدنية فقد أفردت الصفحات الأولى لاستعراض تطور الدراسة فى هذين المجالين لتوضيح ملامح وأهداف المرحلة المعاصرة للدراسة فى هذين المجالين وانعكاس ذلك على دراسة المدن الهرمية ، كذلك فقد حددت نطاق البحث تاريخيا وجغرافيا .

٢. الفصل الأول : حاولت فيه اعادة تصور كيفية تشكيل العمران فى مصر القديمة منذ عصور ما قبل التاريخ حتى وصل الى الصورة المتعارف عليها فى العصور التاريخية لمصر القديمة وذلك عن طريق تتبع العوامل البيئية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ... الخ . كذلك حاولت التعرف على أنواع العمران في مصر القديمة بشكل عام لكى أحدد مكان نمط المدن الهرمية فيما بينها .

٣. الفصل الثانى : وقد خصصته لرصد ما استطعت تحصيله من الأدلة الأثرية والنصية التي تشير إلى التجمعات السكنية الملحقة بالمجموعات الهرمية بشكل عام لتحديد

<sup>1</sup> Stadelmann, R., 'Pyramidenstadt', LA (VI), 1983, pp.9-14.

- التجمعات التي تندرج تحت مفهوم المدن الهرمية ، وقد اعتمدت بشكل أساسى على نتائج أعمال الحفر والتنقيب التي نشرتها البعثات التي عملت فى الجبانة الملكية .
- ٤ . الفصل الثالث : بدأت منذ الفصل الثالث فى تحليل الملامح العامة للمدن الهرمية حيث تناول هذا الفصل خصائص الموقع الجغرافى وأثرها على الحياة فى هذه المدن ، وتحديد موقعها داخل الجبانة الملكية بل وداخل المجموعة الهرمية نفسها .
- ٥ . الفصل الرابع : يدور هذا الفصل حول الملامح العمرانية للمدن الهرمية مثل التخطيط العام ونظام المساكن والتعداد السكانى وقد حاولت التركيز على استنتاج مدى الاتفاق والاختلاف بين الملامح العمرانية لهذا النمط من المدن وبين غيره مما شاع عن طبيعة العمارة المصرية بشكل عام .
- ٦ . الفصل الخامس : ناقشت فيه تحديد وظيفة هذه المدن عن طريق مناقشة خطوات ومراحل تشييد المجموعات الهرمية كمحاولة لتحديد ما إذا كانت هذه المدن تخص العمال الذين شيّدوا المجموعات الهرمية أم الكهنة والعمالين الذين قاموا بمهام الشعائر الجنزية للملوك بعد وفاتهم .
- ٧ . الفصل السادس : ناقشت علاقة وظيفة المجموعة الهرمية بمهام سكان المدن وحاولت تصنيف سكان المدن الهرمية على أساس وظائفهم ومكانتهم الاجتماعية ، للتوصل الى توزيع سكن هذه الفئات داخل المدن الهرمية .
- ٨ . الفصل السابع : تناولت نشأة المدن الهرمية وبداية ظهورها وتطورها عبر الأسرات التاريخية حتى نهايتها مع التركيز على أهم الملامح الادارية والاقتصادية التي تميزت بها المدن الهرمية والأسماء التي أطلقت عليها
- ٩ . النتائج : أخيرا حاولت تلخيص نتائج هذا البحث فى الصفحات الأخيرة منه .

**Cairo University**  
**Faculty of Archeology**  
**Department of Egyptology**

**The Pyramid Towns**  
**From The third dynasty to the end of the**  
**twelfth dynasty**

**Prepared by**  
**Maha Abdel-Aziz Abdel-Aziz Mansour**

**Supervisors**

**Prof .Dr : Gaballah Ali Gaballah.**  
**Prof .Dr : Said Gaber El-Gohary.**



## Summary

The Pyramid Towns are settlements which were established within the area of the Pyramid Complexes and thus, such towns became a unique type among the other kind of settlements in Old Egypt, that deserve to receive a specialized and prolonged study in order to collect all information recorded on such towns as well as determining its main role and discovering the real nature of its inhabitants and the economic as well as administrative way of life inside these towns. The research was mainly specified in studying the Pyramid Towns within the royal Pyramid Complexes which were built to bury the Egyptian kings and queens in Memphis cemeteries in the period starting from the third dynasty till the end of the twelfth dynasty.

The study tackled various subjects related to studying the inhabitation in Old Egypt, such as types of settlements in old Egypt, the general planning of towns and the system of houses, in addition to other subjects related to the study of the pyramids, like the geographic position and the surrounding environment of the pyramids, the operations of constructions and role of the pyramids as well as funerary rituals performed inside the pyramid complexes. The main objective behind studying these subjects lies in attempting to trace the different elements which affected the nature of life inside the pyramid towns on one hand, and to contribute in trying to picture the whole aspects of period of the pyramid project on the other hand.